



قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي تردد في المطالبة بتغيير النظام السوري، يجد الآن فرصة سانحة لقيادة زعامة غير مباشرة لإطاحة الرئيس السوري بشار الأسد بعد انقلاب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من حليف للأسد إلى قائد أعدائه.

وقالت الصحيفة إن أردوغان في البداية دعا الأسد للإصلاحات، لكن نداءه واجه آذانا صماء في دمشق فما كان منه سوى دعم المعارضة السورية.

وأكّدت الصحيفة أن أنقرة لا تعترف بالمجلس الانتقالي السوري الذي تشكّل في إسطنبول الشهر الماضي، ولا تدعمه عسكرياً، فوزير الخارجية التركي أحمـد داود أوغلو يقول إن تركيا ترید رؤية سوريا تتحول إلى الديموقراطية سلـمـياً، لكن تقارير إعلامية تشير إلى تحول في الموقف التركي، فهي تتحدث عن إيواء أنقرة قيادة الجيش السوري الحر الذي يهاجم القوات الموالية لبشار الأسد.

وأوضحت الصحيفة أن انقلاب الموقف التركي قد يكون بمثـلـ أهمـيـةـ نداءـ الجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ للـتـدـخـلـ العـسـكـرـيـ فيـ لـيـبـيـاـ،ـ فهوـ شـعـجـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ عـلـىـ سـحـبـ تحـفـظـهاـ وـدـعـمـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ فيـ إـصـدـارـ قـرـارـ الـحـظـرـ الـجـوـيـ عـلـىـ لـيـبـيـاـ وـهـوـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ إـسـقـاطـ القـذـافـيـ.

وأكّدت الصحيفة أن الموقف التركي الجديد يعطي الولايات المتحدة فرصة أخرى لتنظيم التحالف من أجل تغيير النظام في دمشق.

فخارج مظلة الأمم المتحدة يمكن لواشنطن أن تعطي المجلس الوطني الانتقالي والجيش السوري الحر دعماً دبلوماسياً ودعماً غير عسكري (الاستخبارات، وتقنيات الاتصالات)، وربما الأسلحة، والولايات المتحدة ليس لديها ما تخسره من

اغتنام الفرصة لمساعدة الأتراك على إبعاد حليف إيران الذي يدعم الإرهاب في سوريا.

المصادر: